

حيث أقدم دي على ذلك الفعل الرهيب في ليلة رأس السنة، تنحنح ألن بعصية
وكأنه مراهق يطلب موعداً وقال: أتعلم ما أخبرني به أحدهم مرة؟

- ماذا ؟

- إنه يبدو مجنوناً ولكنهم قالوا إنك تعرف شخصاً يمكن التعاقد معه على القتل؟

- تقصد قتل الآخرين ؟

- نعم من أجل المال.

- من قال ذلك ؟

- لا أعرف، إحدى الساقيات، ولكن ما الفرق ؟

- لا بد أنك تتحدث عن مايك.

- مايك ؟

- مايك آرثن، صديقي.

- ومن هو ذلك الشخص ؟

- صديق كأس، التقيت مايك حين كنت أعمل في قاعة ساجا حيث كان يعمل

في محطة اموكو في الشارع 300.

- وهو الذي يقوم بالقتل.

- أتعني حقاً قتل الآخرين؟

- بالتأكيد.

الكتابة في المشهد

قد يكون التعميم قاسياً لكنه منصف إذا ما قمت بإنشاء المشاهد التي تكتبها
بأسلوب روائي. وعندما لا تكتب في المشاهد فأنت تكتب بأسلوب صحفي. يمكن
للمشهد أن يكون بضعة مشاهد طويلة ولكنه عادة يكون بضع صفحات طويلة. وهو
مشهد إذا ما وقع ضمن زمن محدد في مكان محدد. ويمكن أن تتخيله كصندوق.
فالخطوط العمودية تمثل المكان والأفقية تمثل الزمن. ومشهدك يقع داخل الصندوق.
وحيثما تعبر أي خط تكون قد تركت المشهد. وربما تكون قد انتقلت مباشرة إلى مشهد
آخر، أو ربما إلى تعميم صحفي، نوع من الكتابة الموحزة التي تحصل في رمان ومكان
غير محددين.